

— ٨٠ —

فكرى : مؤثرة جدا ... لكن ... ماذا يبدى ؟ ... معى منديل كبير
تجففين به عينيك ! ...

ميمى : أهذا كل ما تستطيع أن تقدمه إلى ...
فكرى : أستطيع أن أقدم إليك نصيحة : اذهبي واغسلي وجهك في موجة
من هذه الأمواج الهادئة البيضاء التى تداعب الشاطئ ... ثم
تشقلى ، فوق الرمال ثلاث أو أربع مرات ... ثم انهضى واقفزى
في الهواء قفزة قوية ... ثم ارقصى على « البلاج » « سامبا »
و « فوكس تروت » ... تجدى النشاط قد دب في روحك
المعنوية ...

ميمى : (تنهض) متشكرة ... الآن فقط صدقت حقيقة أنك رجل
تعيش بغير قلب وبغير شعور ... تكتب عن العواطف وتصورها
ولا تعيشها ... تبيعها للناس في الورق ولا تستعملها ... تماما
مثل « بيومى أبو النجف » ... يبيع الخيش للناس ، ولا تجد في
بيته خيشة ... « بساى ... بساى . » !! ... (تنصرف
بسرعة)

فكرى : (وحده يتنفس) أف ! ... (يستنشق الهواء ويمسك رأسه
بكفيه) ما ألد الهدوء ! ... الهدوء ... (يحرك ذراعيه متنشطا)
والآن ... إلى الورق ... (ينكب على العمل) ... (يظهر
المخرج وهو « جلال أنسى » ، ويرتمى على مقعد وهو
يتوجع ..)

جلال : (ممسكا بقدمه) آه يا رجلى ... يا قدمى ... يا ساقى ...
يا مفاصلى ... ياركبى ... يا ... يا ... يا ...

فكرى : (يترك ورقه ويلتفت إليه) ماذا جرى لك أنت أيضاً يا حضرة
المخرج ؟ ...